

إقبال الأعمال

[217] اقول: وفي رواية: من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي، يقول: استغفر الله وأتوب إليه، فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال: اللهم اغفر لي وتب علي، فإن مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركة رجب. فصل (25) فيما نذكره من فضل قراءة (قل هو الله أحد) عشرة آلاف مرة في شهر رجب أو ألف مرة، أو مائة مرة وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: قال رسول الله (1) صلى الله عليه وآله: من قرأ في عمره عشرة آلاف مرة (قل هو الله أحد) بنية صادقة في شهر رجب، جاء يوم القيامة خارجا من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فيستقبله سبعون ملكا يبشرونه بالجنة. وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ (قل هو الله أحد) ألف مرة، جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملك، ولم يكن أحد اقرب إلى الله إلا من زاد عليه، وانها لتضاعف في شهر رجب. وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة، بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه، ومن قرأها في رجب بنى الله تعالى له اثني عشر قصرا في الجنة، مكللة بالدر والياقوت، وكتب الله له ألف ألف حسنة. ثم يقول: اذهبوا بعبيد فأرومهم ما عدت له فيأتيه عشرة آلاف قهرمان، وهم الذين وكلوا بمساكنه في الجنة، فيفتحون له ألف ألف قصر من الدر، وألف ألف قصر من ياقوت أحمر، كلها مكللة بالدر والياقوت والحلي والحلل، ما يعجز عنه الواصفون ولا يحيط _____ 1 - قال النبي (خ ل).